مطبوعات حديثة

كتاب معاني الشعر

لأبي عثمان سعيد بن هرون الاشناندانى ، من أئمة اللغة والنحو الذين اشتهروا في القرن الثالث للهجرة ، ويكفي لمعرفة منزلة هذا الكتاب ان راويه الحجة الثبت أبو بكر بن دريد صاحب المقصورة المشهورة : عنيت بأبرازه من خبايا الزوايا جمعية الرابطة الادبية في دمشق في مائة وخمس وثلاثين صفحة من نحو صفائح هـذه المجلة لأصل الكتاب، وست وثلاثين صفحة لتراجم الشعراء الوارد ذكرهم فيه ، ويلي ذلك فهارس اربعة تسهيلاً لمراجعة القطعات الشعرية واسماء الشعراء والأعلام والقوافي ، على ورق جيد ، بحرف جميل ، وقد ضبطت أبيات الأصل جميعها بالشكل الكامل ، وذيل كثير من صفائحه بشروح لطيفة ، ، فيها بيان أبحر القطعات وحل بعض الالغاز والتراكيب ، وقعها أفاضل اعضاء الرابطة — المنحلة — فجاء هذا الكتاب شهي المجتنى ، حريًا بان يقتنى ، يستحق طابعوه الشكر والثنا ، وقد لاحظت انه مع المبالغة في تصحيحه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وبيان ما وقع فيه من خطإ الطبع في بضع صفحات ، بقيت غلطات أحببت ان أذكر أهمها ليضم الى جدول الخطإ والصواب ، عسى ان أحسب في زمرة من خدم الكتاب :

فمن ذلك ما ورد في الصفحة (٤٠) وتكرر في غيرها «دوأد» هكذا على وزن معبد وصوابه «دؤاد» كسعاد . وفي الصفحة (٦٠): «النبيكة ... جمعها نبك ونباك ... فلتراجع النبائك» = لا حاجة إلى هذا فان النبائك جمع نبيكة وهو مقيس في هذا الوزن . وفي الصفحة (٦٣) : «إستوغل الرجل غسل مغابنه» = ليس في الأصل لفظ استوغل ليكتب عليه هذا التفسير ولعله قد كتب سهواً عند ما أريد أن يكتب على لفظ «إستولغ» وهو من ولغ الكلب أي شرب بلسانه . وفي الصفحة (٧٧): «وجاهُ» كأن الواو عاطفة بعدها (جاهُ) ، (والصواب (وِجاهَ) مثل (نِجاهَ) زنة ومعنى . وفي الصفحة (٧٨) : (ووجاها «كذا») والصواب و (وِجاهَ)، يعني وقول الشاعر (وِجاهَ)، وليس المراد (وِجاهاً) عطفاً على (كفاحاً)، وحينئذٍ لا لزوم لوضع «كذا» للتردد . وفي الصفحة (٩٠) : (نساءه يرون) صوابه (نساءه يرين) لأن الضمير للنسوة . وفي الصفحة (٩٢) :(بيننا) صوابه (بينها) والضمير يرجع إلى الابل ، وقد تكرر ذلك في الصفحة (١٨١) . وفي الصفحة ذاتها : «أساخت» والصواب «اصاخت» بالصاد . وفيها ايضاً : «ضوامر» وفي الصفحة (٩٣) : «والضوامر» وفيها كذلك : «لم نجد الضوامر بهذا المعنى ...» = هذا من ظن الحرف بالراء وهو بالزاي ومعناه التي لا تجتر كما فسر في الأصل . وفي الصفحة (١٠٦) : «فتوسمنَ» صوابه «فتوسمَنْ» بنون التوكيد لا نون النسوة . وفي الصفحة (١١٢) «الرأي مدى» و (ثم «٢») و («١» لم نجد من فسر الرأي بمدى الطرف) = الاضطراب في عبارة الأصل من زيادة (الر) قبل (أي) وزيادة (ي) بعد (مد) وبذلك تصح العبارة فانه اراد تفسير قول الشاعر (اذا حال دون الرأي شخص تطاللا) فقال : (أي مد الطرف اذا حال شخص بينه وبين طرفه) فمد الطرف تفسير للتطالل والرأي هنا مصدر رأى بمعنى نظر وليس هو الرأي بمعنى الاعتقاد . وفي الصفحة (١٢٩) : (لئن «١») و («١» هكذا في الاصل) = لا حاجة إلى هذا فالذي يظهر انه يريد تفسير قول الشاعر (لئن قاظ) فلم يوضع اللفظ المفسر بين قوسين وسقط لفظ (قاظ) : وحق العبارة هكذا «لئن قاظ»

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لم تصحبه الخيل إن تقيظ •

الى غير ذلك مما خطبه سهل يرجى ممن سيعيد طبعه ان يصلحه (١) •

محمود الكبواكبي